بسم الله الرحمن الرحيم

THE PERMANENT MISSION OF
THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN
GENEVA

البعثة الدائمة
المملكة الأردنية الهاشمية
جنيف

REF: MD / 2 / 1 - 1895

The Permanent Mission of the Hashemite Kingdom of Jordan to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, Secretariat of the Human Rights Council Advisory Committee and, with reference to the latter's Note Verbale dated 24 August 2017, has the honour to transmit herewith, in accordance with paragraph 20 of resolution 34/8 of the Human Rights Council on "Effects of terrorism on the enjoyment of all human rights", a copy of the response from the Jordanian competent authorities regarding the negative effects of terrorism on the enjoyment of all human rights and fundamental freedoms. Furthermore, the Mission would like to stress that Jordan's foreign trade was affected by the situation in the region, particularly in Iraq and Syria, with a decrease in the trade balance during 2015/2016 respectively 10% and 7%.

The Permanent Mission of the Hashemite Kingdom of Jordan to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva avails itself of this opportunity to renew to the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, Secretariat of the Human Rights Council Advisory Committee, the assurances of its highest consideration.

PERMANENT MISSION OF THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
GENEVA

Geneva, 27 October 2017

OHCHR
Secretariat of the Human Rights Council Advisory Committee
Email: hrcadvisorycommittee@ohchr.org

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الثقافة

الرقم .....

التاريخ .....

الموافق .....

تقرير وزارة الثقافة

حول تأثير التطرف والإرهاب على التمتع بحقوق الإنسان

التطرف هو مشروع إرهابي مؤجل بانتظار الظروف الملائمة لشحنه وإيجاد الوسائل المتاحة للانفجار في وجه المجتمع. وكل ذلك خاضع لمستوى الضغط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والديني.

لذا نجد رقعة الإرهاب تتسع كلما ضاقت هوامش الحريات وانقطعت وسائل الاتصال والحوار لأن المتطرف يعتقد أنه على حق وأن كل من يخالفه الرأي عدوّ.

المخاطر والتهديدات التي يشكلها التطرف والإرهاب:

١. إنّ غياب الأمن وفقدان هيبة الدولة وتعطيل سيادة القانون يصبح المجتمع ومؤسساته كلها مهددة بالتفكك.

وفي هذه الحالة يتم أخذ إحدى الحالتين:

أ. إعلان حالة الطوارئ لمدة محدودة حيث يصبح القانون هو الاستثناء وتتسع نطاقات ما يعرف بـ (الكل الأمني) الذي يقدم الواجبات على الحقوق.

ب. الحل الأمني (الاستخباراتي) يتقدم على الاقتصادي والاجتماعي ويتسع الحوار مما يجعل مكافحة التطرف والإرهاب أولوية وطنية تسخَّر لها كل الإمكانيات لمواجهة هذا الخطر

لسلامة الأشخاص والممتلكات، مما يشكل التطرف والإرهاب تهديداً حقيقياً سلبيّاً على مختلف القطاعات، ويتضمن ذلك من خلال:

- تعطل حركة تنقُّل الأشخاص والبضائع والأموال.
- تعطُّل تنقُّل حركة الملاحة الجويّة والبحريّة والبريّة.
- تصبح الرقابة الإدارية والقضائية والأمنية الصارمة قيوداً إضافية على الحريّات العامة.
- اضطراب سوق العمل والسِّلَع والخدمات بسبب تباطؤ الدورة الاقتصادية.
- هروب رؤوس الأموال وتعطُّل المشاريع الكبرى وخوف رأس المال من المجازفة تحت التهديدات الإرهابيّة.

التهديدات الاجتماعية والثقافية من آثار الإرهاب:

- نشر ثقافات وتوجّهات وأفكار متطرِّفة لا تنسجم مع قِيَم المجتمع يشكل تهديداً على الهوية الثقافية، مما يزرع الشقاق بين مكوِّنات المجتمع، كما يمكن الانفلات في الخطاب الثقافي والضعف في الوعي مما تنتشر الحساسيات والتوترات الطائفية والدينية والقبلية، وهذا يهدِّد الأمن الوطني.
- ضعف الانسجام الاجتماعي والثقافي بين أفراد المجتمع مما يعمل على انتشار الجريمة، وكذلك نشوء توتّرات بين مكوِّنات المجتمع.
- تشوّه صورة البلد الذي يكثر فيه التطرُّف والعنف والإرهاب، وينتج عنه تناقص عدد السوّاح وكذلك تجتهد الدول المدافعة عن حقوق الإنسان والحريّات بتحذير رعاياها للسفر أو غير ذلك من احتمالات وقوع عمليات إرهابية فينهار اقتصادها وتتفاقم مشكلاتها الاجتماعية والسياسية والثقافية، حيث يصبح بلداً مهدداً بالتفكُّك.

- ارتفاع معدلات البطالة والفقر يعيق خطط التنمية ويكرِّس الجريمة والانحلال الخُلُقي والتفكك الأسري ويحول دون بناء مجتمع المعرفة والقيم والعيش الكريم.
- غياب العدالة الاجتماعية وتفشي الفساد.
- عدم تكافؤ الفرص.
- الاستسلام للتأثير الإعلامي السلبي.

أفضل الممارسات والتحديات للتصدّي للآثار السلبية للتطرف والإرهاب:

- لا يحارب الفكر المنحرف والمتطرِّف إلا بالفكر النيِّر السليم.
- دعوة جميع وسائل الإعلام والاتصال بكافة أشكالها إلى تحرّي الدقة في عرض تقاريرها ونقلها للأخبار.
- تعزيز دور العلماء والفقهاء والمثقفين والأدباء المتخصصين لنشر الوعي لمواجهة التطرف وأن يكونوا قدوة صالحة بعلمهم وسلوكهم.
- دعوة المنظمات والمؤسسات الدولية والعالمية لدعم جهود المملكة في مواجهة التطرف.
- دعوة منظمة الأمم المتحدة إلى تكثيف الجهود في منع التطرف والإرهاب وتعزيز التعاون الدولي والعمل على إرساء معايير دولية ثابتة للحكم على صور الإرهاب بميزان ومعيار واحد وتحقيق ثقافة المحبة والتعايش بين الشعوب.

وضع خطة استراتيجية وطنية شاملة للوقاية من التطرف والإرهاب، منها:

- نشر القيم الإسلامية التي تركز على التسامح والعدالة والسلام وتحريم الظلم ونبذ العنف والتعصب والتشدُّد وحرمة الدماء.
- برامج تنموية واجتماعية واقتصادية وثقافية تلبي حاجات المجتمع.

- توعية الشباب بحقيقة الجهاد وأحكامه وضوابطه وغاياته الشرعية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة حوله.
- تعزيز المناهج التربوية أن تكون قادرة على الوقاية من الفكر المضلل ودرء الانحراف السلوكي والفكري وتحويل المعرفة إلى سلوك مؤثِّر في شخصية النشء.
- توظيف الإعلام الجديد وأدواته في نشر الوعي بين شرائح المجتمع ولا سيما الشباب بمخاطر التعامل مع المواقع التي تشجّع على الإرهاب وتمويله والانخراط في صفوفه.
- تطوير طرق التوجيه وأساليبه في البرامج الإعلامية الموجَّهة إلى الشباب بما يحقق اعتزازهم بالقيم الإسلامية والتي تؤكد على الوسطية والتسامح والحوار.
- تعزيز الوعي الأسري وتنمية روح المسؤولية بين الوالدين والأبناء ومتابعة علاقاتهم مع أصدقائهم في استخدامهم لتقنيات الاتصال الحديثة وتوجيههم إلى السلوك القويم.
- إيجاد فرص عمل للشباب الخريجين من خلال استقطاب رؤوس الأموال وإيجاد مشاريع تنموية مستدامة.
- دعوة الدول الغربية إلى إعادة النظر في منهجها الإعلامي وما تضمنته من نظرة مسيئة للدين الإسلامي، ومنع ما يصدر من ممارسات تسيء إلى الإسلام وتؤكِّد على التعايش السلمي والحوار، منعاً لثقافة العداء والكراهية.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

في قطاع الامن المجتمعي والأحداث:

ان للإرهاب تأثيراً على الأمن المجتمعي والاحداث، وفيما يلي مجموعة من الاحصائيات ذات العلاقة:

- عدد الاحداث المدانين بقضايا الارهاب داخل دور تربية وتأهيل الاحداث

للعام 2016

4 أحداث دار تربية وتأهيل الاحداث / عمان

2 حدث دار تربية وتأهيل الاحداث / الرصيفة

للعام 2017

5 أحداث دار تربية وتأهيل الاحداث / عمان

- عدد الاحداث المدانين بقضايا الارهاب المتواجدين حالياً:
  7 أحداث دار تربية وتأهيل الاحداث / عمان
- أما بالنسبة لاسباب ارتكاب الاحداث قضايا الارهاب، فإنها تعود لان:
  1- الأحداث يعيشون ضمن أسر متشددة وملتزمة دينياً
  2- الاحداث يعيشون عزلة وضيق في العلاقات الخارجية
  3- جهل الاحداث وعدم ادراكهم لعواقب ما يفعلون
  4- سوء الفهم للأحكام والتشدد بالمعتقدات والاحكام الدينية
  5- عدم متابعة الأهل لشبكات التواصل الاجتماعي لابنائهم
- وأما نوعية الجرائم المرتكبة من قبل هؤلاء الاحداث فإنها تتراوح ما بين:
  1- محاولة الالتحاق بجماعات ارهابية
  2- القيام بأعمال ارهابية
  3- تصنيع مواد مفرقعة
  4- الترويج لافكار ارهابية

وعليه تقوم الوزارة بتقديم عدد من البرامج داخل دور الاحداث ووفقاً لما يلي:

1- تضمنت آلية العمل مع الاحداث المتهمين بالفكر المتطرف اتباع استراتيجية مواجهة التطرف التي أعلن عنها جلالة الملك عبد الله الثاني إبن الحسين والتي تحتوي على عدة أبعاد منها:
   - مواجهة الفكر بالفكر
   - اتباع الإجراءات الامنية
   - الوقاية من انتشار الفكر المتطرف
2- برامج نفسية: من خلال تقديم جلسات نفسية يومية من قبل الدكتور أمجد جميعان وبرامج الدعم النفسي من قبل منظمة أرض البشر.
3- برامج دينية: من خلال الواعظ الديني في الدار.

4- برامج تعليمية: متابعة التحصيل العلمي للأحداث داخل الدار، بالاضافة إلى الثقافة العامة.
5- برامج التدريب المهني: مثل برامج:
- تعليم الحلويات
- تعليم الحلاقة
- النجارة
- الخرز والفسيفساء
- الحقائب

6- برامج وطنية: من خلال المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية.
7- برامج ترفيهية وأنشطة لا منهجية
8- متابعة الوضع الصحي باستمرار وبشكل دوري
9- توقيع اتفاقية مع مركز السلم المجتمعي / الامن العام تتضمن ما يلي:
- تنفيذ دورات تدريبية وورش عمل لموظفي دور الاحداث في مجال مكافحة الفكر المتطرف.
- إعطاء محاضرات تثقيفية وتوعوية للأحداث في مجال مكافحة الفكر المتطرف بكافة دور تربية وتأهيل الأحداث.

في قطاع المجتمع المحلي:

حيث يتم من خلال مراكز تنمية المجتمع المحلي التابعة للوزارة والمنتشرة في أرجاء المملكة تنفيذ محاضرات في شتى المجالات لرفع الوعي، ومنها محاضرات لمكافحة الارهاب والتطرف، وفي خلال الفترة من شهر أيار 2017 ولغاية شهر أيلول 2017 تم عقد أكثر من 20 محاضرة إستفاد منها (400) شخص بما فيهم (120) ذكور و(280) اناث.